البحث الأول :

أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء

إعداد :

أ. رضوان عدنان علي بن علي

باحث دكتوراه بقسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية التربية جامعة صنعاء باليمن.

أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء

أ. رضوان عدنان علي بن علي
باحث دكتوراه بقسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها
كلية التربية جامعة صنعاء باليمن.

• **المُستخلص**:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة، معتمدة على المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد اختبار تحصيلي وعرضه على المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحكيم صدقه، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثامن الأساسي الذكور، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، اختيروا عشوائيًا من مدرستي (المقداد بن عمرو، والقميعة) الحكوميتين اللتين تم اختيارهما بطريقة قصدية لتمثلا عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق إحصائي دال عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء على مستوى المهارات متصلة ومنفصلة، لصالح المجموعة التجريبية، يُعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية المحاكاة. وفي ضوء النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بالنشاطات الكتابية لما لها من أهمية في معالجة الأخطاء الإملائية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية – المحاكاة – الإملاء.

The impact of using simulation strategy in developing dictation skills for eighth graders of basic education in the Capital Municipality

Radhwan Adnan Ali Bin Ali

Abstract

The study aimed to know the effect of using the simulation strategy in developing the dictation skills of the eighth graders of basic education in the Capital Municipality, based on the two approaches (descriptive and quasi-experimental). To judge its sincerity, the study sample consisted of (60) male eighth grade students, who were equally divided into two groups: experimental and control, who were chosen randomly from my school (Al-Miqdad bin Amr and Al-Qami'a) the two government agencies that were deliberately chosen to represent the sample of the study, and the results of the study showed that there was a significant statistical difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the two groups (experimental and control) in the post application of dictation skills test at the level of related and separate skills. In favor of the experimental group, it is attributed to teaching the experimental group using the simulation strategy. In light of the results, a number of recommendations were suggested, including: The need to pay attention to written activities because of their importance in dealing with spelling errors.

Key words : Simulation strategy - Dictation skills

• **المقدمة**:

اللغة العربية إحدى اللغات السامية، وأرقاها، وهي لغة القرآن الكريم خصها الله به، وجعلها وسيلة التفكير، والتعبير، وأداة التواصل، والتخاطب؛ فهي تمثل هوية الأمة، ومستودع ثقافتها، وحاملة تراثها، وتمتاز بين لغات العالم بتاريخها الطويل، وثروتها الفكرية والأدبية التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، ووفق ذلك لها منزلة خاصة في قلب كل عربي مسلم؛ لأنها وسيلة لفهم أحكام القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والاهتداء بها، ومن هنا صار تعلمها واجبًا دينيًّا وقوميًّا.

واللغة العربية في المنهاج المدرسي وسيلة أساسية لتحقيق وظائف المدرسة في تربية التلاميذ وتعديل سلوكهم في جميع الجوانب الفكرية، والوجدانية، والمهارات، والاتجاهات، والقيم المرغوبة؛ لتسهم في بناء شخصياتهم، وتهذيب سلوكهم، وتنمية أذواقهم.(وزارة التربية والتعليم:٢٠١٥م، ص٤)

وللغة العربية مهاراتها التي ترتبط ببعضها بعضًا، وتكمل كل مهارة بقية المهارات، فهي تبدأ بالاستماع، فالتحدث، فالقراءة، فالكتابة، وتشكل هذه المهارات الأربع طرفي عملية الاتصال اللغوي، فالتحدث والكتابة تمثلان جانب الإرسال، والقراءة والاستماع تمثلان جانب الاستقبال. (خصاونة والعتيبي:٢٠١٩م، ص١٣٣)

وقد تبين أن الكتابة هي المهارة المقابلة للقراءة من حيث الأهمية في بناء الفرد، وستظل الأداة الأولى، والشهادة الموثوق بها في كتابة التاريخ، وتسجيل الحوادث، وقضاء الحاجات، والاطلاع على العلوم والمعارف، وهي من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، كما أنها إحدى وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره. (عطا:٢٠٠٥م، ص٢٠١٧)

وحينما تطلق الكتابة في المجال اللغوي، فهي تحتمل إحدى دلالات ثلاث: التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة، وهو ما يسمى بالتعبير الكتابي، ورسم ما يملى عليه رسمًا صحيحًا مطابقا للقواعد الإملائية المتعارف عليها، وهو ما نسميه بالإملاء، ورسم الكلمات رسمًا فيه وضوح وتنسيق وجمال، وهو ما نسميه بالخط. (ظافر والحمادي:١٩٨٤م، ص٢٩٧)

والإملاء صورة من صور الكتابة التي أجمع المتخصصون عليها لدراسة اللغات، وأصول نطقها، وطرائق كتابتها، وتُعد مهارة الإملاء فنا من فنون اللغة العربية، ولها منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنها الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، وهي الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره؛ ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، وإذا كان النحو والصرف وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية، فإن الإملاء يُعد مقياسًا دقيقا؛ لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار السن في تعلمهم. (سمك:١٩٩٧م، ص٥٢١)

فالقواعد الإملائية تحفظ اللغة من الوجهة الكتابية، لأنه كثيرًا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببًا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء أن يتمكن المتعلمون من كتابة الكلمات بأشكالها المقررة المعروفة.

وقد أصبح انتشار الأخطاء الكتابية ظاهرة يجب دراستها ومعرفة أسبابها، ومن ثم اقتراح طرائق لعلاجها. فتلاميذ المرحلة الابتدائية غير قادرين على الكتابة السليمة إملائيًا، وقد امتدت الأخطاء الكتابية إلى بعض طلبة الجامعات، وبعض الأدباء، والمعلمين، والصحفيين، وعلى صفحات الصحف والمجلات. (موسى:١٩٩٣م، ص١٨٣)

ومما سبق تتضح أهمية الكتابة؛ بوصفها مهارة أساسية من مهارات اللغة العربية، ويبرز الدور المهم للإملاء؛ كونه جزءًا حيويًا وفاعلًا ضمن مهارة الكتابة؛ فهو المسؤول عن صحة الكتابة وسلامة التعبير، ليس فقط لدروس اللغة العربية؛ بل أيضًا لباقي المواد الدراسية؛ وذلك لاتصاله بجميع فروع اللغة، وبجميع الأعمال الكتابية. والخطأ الإملائي قد يؤدي إلى سوء الفهم، ويكون مؤشرًا على تدني تعلم الفرد وقلة اطلاعه، فالكتابة الخاطئة أشد خطرًا على اللغة من الخطأ في النطق؛ لأن الكتابة الصحيحة تؤدي إلى النطق السليم، فالمهارات الكتابية تحتاج إلى جهد مضاعف من أبناء اللغة؛ حتى تُسهل قواعدها، وتكتسب مهاراتها، ويتمكن أبناؤها منها.

وبالرغم من أهمية الإملاء فقد أظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالإملاء ضعف التلاميذ في مهاراته، وانتشار الأخطاء الإملائية وشيوعها بصوره كبيرة في مختلف المراحل الدراسية مثل: دراسة (عواد،٢٠١٢م)، ودراسة (آلاء محمد،٢٠١٧م)، ودراسة (خصاونة، والعتيبي،٢٠١٩م).

ونظرًا لأهمية الإملاء وضعف التلاميذ فيه الذي يرجعه الباحثون إلى طرق التدريس التقليدية؛ مما جعل الباحث يجرب استراتيجيات حديثة تعمل على تنمية مهارات الإملاء، ومنها استراتيجية المحاكاة التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى التلاميذ في الإملاء، وتثير دافعيتهم، وتنمي تفكيرهم، وتجعلهم يتعلمون ذاتيًا، كما يمكن من خلال هذه الاستراتيجية استثمار دور المعلم الأنموذج، وتفعيل دور التلميذ.

فالمحاكاة هي سر تعلم اللغة بداية من تعريف ابن جني للنحو بأنه: (انتحاء سمت الكلام العربي...) (ابن جني:١٩٩٧م، ص٣٥)، ووصولًا إلى نداءات المتخصصين اليوم بالعودة إلى المحاكاة حين نرغب في تعليم اللغة وتعلمها؛ حيث يرون أن اللغة محاكاة وتقليد، وليست دراسة وتقعيدًا (من القواعد) لأن تعلم أي لغة - بما في ذلك لغتنا العربية - لا يتم من خلال تعلم قواعد اللغة؛ بل من خلال

(المحاكاة)، ونطق الكلمات والجمل، وكتابتها بطريقة سليمة وصحيحة (الأحمدي:٢٠١٦م)، لذا فاستراتيجية المحاكاة تعد من أهم الاستراتيجيات التي تربط بين اللفظ والمعنى، وأن تدل الصورة الصوتية بمجرد النطق بها على صورة ذهنية خطية.

ويرى الباحث – من خلال خبرته الطويلة بالتدريس - أن استراتيجية المحاكاة استراتيجية تدريس تفاعلية؛ يستطيع المعلم من خلالها أن يفعّل دور المتعلم وتمكينه من ملاحظة الأنموذج ومناقشته مع المعلم، ثم محاكاته في تنفيذ التدريبات الإملائية المشابهة للأنموذج؛ ما يؤدي إلى تطبيق القواعد الإملائية في مواقف الحياة المختلفة.

ومما يؤكد ما ذكره الباحث من فاعلية استراتيجية المحاكاة في التدريس نتائج الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية كدراسة (هالة حسين:٢٠١٣م)، ودراسة (زغلول:٢٠١٥م)، ودراسة (البدرساوي: ٢٠١٩م)؛ وهذا ما يستدعي تجريب استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء.

- **مشكلة الدراسة**:

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف إملائي أثبتته الدراسات السابقة، ويكمن هذا الضعف في أن التلاميذ يخفقون في كتابة كلمات مما سبقت دراسته - في القواعد الإملائية - أو مما هو مقرر عليهم في الصف الثامن الأساسي، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال السؤال الرئيس الآتي: "ما أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة؟"

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما المهارات الإملائية اللازمة لإتقان الموضوعات الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما صورة وحدة تعليمية مصممة وفق استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما أثر تدريس الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟

- **فرضيات الدراسة**:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة فرضيتي الدراسة على النحو الآتي:

- لا يوجد فرقٌ دالٌ إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإملاء.

- يوجد فرق دالٌ إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء، لصالح المجموعة التجريبية، يعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية المحاكاة.

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- الوصول إلى قائمة بالمهارات الإملائية اللازمة لإتقان موضوعات الإملاء المقررة على تلميذات الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.
- بناء وحدة تعليمية مصممة وفق استراتيجية المحاكاة لتدريس تلاميذ الصف الثامن الأساسي مهارات الإملاء؛ بغرض تنمية تلك لديهم.
- معرفة أثر تدريس الوحدة التعليمية المصممة وفق استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.

- **أهمية الدراسة**:

يتوقع أن تكون لهذا البحث – إن شاء الله – أهمية نظرية وتطبيقية قد يفيد من الوجوه الآتية:

- إعداد قائمة بالمهارات الإملائية اللازمة لإتقان موضوعات الإملاء المقررة على تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.
- تقدم هذه الدراسة نموذجًا لوحدة تعليمية تبين كيفية تدريس مهارات الإملاء في ضوء استراتيجية المحاكاة.
- إثراء موضوع المهارات الإملائية، ورفد المكتبة العربية، والإسلامية بما قد يحتاجه الباحث من المعرفة في دراسات مماثلة بمتغيرات مختلفة قد يجريها في هذا المجال.
- تفيد مخططي مناهج اللغة العربية، ومؤلفي كتاب (لغتي العربية) للصف الثامن بالمرحلة الأساسية في إثراء وتطوير كتاب (لغتي العربية).
- تفيد القائمين على قطاع التدريب والتأهيل بوزارة التربية والتعليم، من خلال عقد لقاءات ودورات تدريبية وورش عمل مع المعلمين لتبصيرهم باستراتيجية المحاكاة، وتطبيقاتها التربوية في مجال الإملاء وبقية فروع اللغة العربية.
- تفيد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في التغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم في تدريس موضوعات الإملاء.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الذين يدرسون في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء في الجمهورية اليمنية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020 –

2021م)، كما اقتصرت على مقرر مادة الإملاء من كتاب (لغتي العربية) المقرر على تلاميذ الصف الثامن الأساسي وتدريسها وفق استراتيجية المحاكاة؛ لقياس مدى امتلاك المجموعة التجريبية لتلك المهارات.

- **أدوات الدراسة**:

اعتمدت الدراسة الأدوات الآتية:

- قائمة بالمهارات الإملائية اللازمة لإتقان موضوعات الإملاء المقررة على تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.
- وحدة تعليمية لمهارات الإملاء اللازمة لإتقان الموضوعات الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الثامن الأساسي مصممة وفقا لاستراتيجية المحاكاة.
- اختبار مهارات الإملاء (القبلي والبعدي)؛ لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثامن الأساسي من تلك المهارات.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **استراتيجية**:

تعرف الاستراتيجية بأنها: مجموعة الإجراءات، والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة الأهداف والأساليب، والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف (اللقاني والجمل:٢٠٠٣م، ص١٨).

وتُعَرَّف الاستراتيجية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنَّها: إجراءات متتابعة هادفة مخططة مسبقا في ضوء خطوات استراتيجية المحاكاة، لتدريس تلاميذ عينة الدراسة مهارات الإملاء؛ بهدف تنميتها.

- **المحاكاة**:

(المحاكاة) لغةً: حاكى يحاكي، حاكٍ، مُحاكاةً، فهو مُحاكٍ، والمفعول مُحاكى. يقال حاكى فلانًا: شابهه في القول أو الفعل أو غيرهما (عمر:٢٠٠٨م، ص٥٤١). وحَكَيْتُ فِعْلَهُ وحاكَيْتُهُ، إذا فعلتَ مثل فعله وهيئته. والمحاكاة: المشابهة. يقال: فلان يَحْكي الشمسَ حُسْناً ويُحاكيها(الفارابي:١٩٨٧م، ص٣٤١).

وتعرف (المحاكاة) اصطلاحاً بأنها: " قيام المعلم ببعض الأفعال أو النشاطات ويردده المتعلمون من بعده، أو يقلدون المعلم" (مرعي والحيلة:٢٠٠٢م، ص٤٣).

وَتُعَرَّف المحاكاة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الملاحظة الدقيقة للمعلم من التلاميذ لما يقوم به من أفعال أو أقوال أو أنشطة في الموقف التدريسي، ثم يقوم التلاميذ بتقليد أداء المعلم الذي تمت ملاحظته بحيث يؤدي إلى إتقان مهارات الإملاء.

وتعرف استراتيجية المحاكاة بأنها: أنموذج لعالم واقعي يؤدي به الأدوار المختلفة، ويحللون من خلاله المشكلات ويتخذون القرارات، وتعتبر أحد

استراتيجيات التعلم التي تعتمد على نشاط المتعلم، وتقوم على الربط بين النظرية والتطبيق في مواقف تبدو أكثر واقعية تساعد على تبسيط المادة التعليمية، وتوصيلها إلى المتعلمين بطريقة مشوقة وجذابة. (اللقاني والجمل:٢٠٠٣م، ص٢٧٣)

• **الإملاء**:

(الإملاء) لغة: عرفه ابن منظور في (لسان العرب) في مادة (ملل) أملّ الشيء: قاله فكتب، وأملاه كامله، وفي التنزيل "فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ"(البقرة، آية٢٨٢) وهذا من أمل، وفي التنزيل أيضاً "فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" (الفرقان، آية٥). وهذا من أملى. ويقال: أمللت الكتاب، وأمليته، إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه.(ابن منظور:١٩٩٠م، ص٦٢٨)

يُعرّف الإملاء اصطلاحًا: بأنه: "عملية التدرب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وما يطلب منه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة".(جابر:٢٠٠٢م، ص٢٠٦)

وَيُعَرَّف الإملاء إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: مطابقة رسم كلمات اللغة العربية للقواعد الإملائية وإتقان كتابتها.

• **الإطار النظري**:

• **مفهوم المحاكاة**:

وتعرف المحاكاة في معجم المصطلحات التربوية بأنها:" تقنية تعليمية تتم بمحاكاة موقف من الحياة الحقيقية حيث يقوم الطلاب والمعلمون بأداء مواقف تدريسية كمحاولة تهدف إلى جعل النظرية موجها علميا وواقعيا". (حنا، وجرجس:١٩٩٨م، ص٣٢١)

ويعرف (الموسى:٢٠٠١م، ص٥٨٢) المحاكاة بأنها: "عملية تمثيل أو إنشاء مجموعة من المواقف تمثيلا أو تقليدا لأحداث من واقع الحياة حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها والتعرف إلى نتائجها المحتملة عن قرب".

ويعرفها (الحيلة:٢٠٠٠م) بأنها: "نموذج أو مثال من الحياة الواقعية، يُسند لكل مشارك فيها دور معين، يستهدف تدريبه على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، واكتساب المهارات".

• **استراتيجية المحاكاة في ضوء نظريات التعلم**(**جاسم**:٢٠٠٤**مص٢٧٩**):

- النظرية السلوكية: لقد أدرك علماء النفس السلوكيون أهمية التعليم بالمحاكاة، من خلال ما يتم ملاحظته وتقديمه من مفاهيم وتطبيقات حول النموذج السلوكي الذي يمكن أن يعدل أو يطور سلوك الفرد الذي يعاني من بعض نواحي القصور، فإن تطبيق مبادئ المحاكاة وفقا للنظرية

السلوكية، يدعو القائمين على إعداد وتصميم البرامج التعليمية والتدريبية إلى استخدام بعض فنيات النمذجة السلوكية في تطوير تدريس المقررات والبرامج الدراسية، والعلاجية.

- النظرية المعرفية: تنظر النظرية المعرفية إلى المحاكاة كونها استراتيجية تعليمية؛ لتكوين المعرفة العقلية لدى المتعلمين، من خلال المرور بعملية تشفير وترميز الموقف التعليمي (سياق النمذجة)، وتحويله إلى طريقة لمعالجة المعلومات، والتركيز على إبراز طرق المعلم والمتعلم في التفكير والتعلم.
- إن المحاكاة وفقا للنظرية المعرفية هي طريقة قوية لإحداث وتوليد تغيرات دافعية مثل تدعيم الفعالية الذاتية وفق مبدأ "اعمل ما تراني أعمله" بدلاً من "اعمل ما أقوله؛ ففي محاكاة المعلم يكون هناك توجيه مباشر لطرق التفكير وتجسيد للاتجاهات، وإدراك العمل المعرفي، وتنظيمه، والتنظيم الذاتي، وعمق التعلم.
- النظرية البنائية: تنظر النظرية البنائية إلى المحاكاة بأنها عملية تقليد أو محاكاة القرين (الزميل) في موقف اجتماعي يشترك فيه كل من المعلم والمتعلم، ويتحقق التغيير في البنية المعرفية وفقا لمقاييس يوافق عليها المجموعة المشاركة في التعلم، ويتم الانتقال من عملية التعلم الذاتي إلى النمو الاجتماعي اللازم، لتعزيز قبول النموذج الذي تم تكوينه، أو محاكاته، أو اكتسابه عن طريق المشاركة الجماعية في التعلم (الزيات:٢٠٠٤م).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المحاكاة أحد أشكال التعليم بالخبرة، وهي سيناريوهات تعليمية يضع المعلم المتعلم فيها مباشرة لتمثل الحقيقة أو العالم الحقيقي الواقعي، وهي تناسب في مبادئها مبادئ النظرية البنائية مما يجعلها تعمل على تنمية التفكير الناقد والقدرة على التقويم للمتعلم.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص أهمية استراتيجية المحاكاة فيما يأتي:

- تضييق الفجوة بين المتقدمين والمتخلفين في التحصيل الدراسي وتزرع لديهم القدرة على اتخاذ القرار.
- تحقيق الدافعية لدى المتعلمين والإثارة للتعلم، فهي تلغي الروتين الإلقائي في التدريس، كما تنقلهم من دور الاستماع إلى دور المشاركة، وتزرع الثقة في المتعلم الخجول.
- تحقق عناصر العملية التعليمية المتمثلة في: عرض المعلومات وتوجيه الطالب إلى كيفية استخدام المعلومات واستيعابها وتقويم الطالب.
- تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي، وعلى التعلم الذاتي.

- تسهم في القضاء على السلوكيات السلبية في التعلم مثل الخجل والانطواء.
- تطور المهارات والقدرات الحوارية، وتفعّل استخدام قواعد الحوار وأهم آدابه.

• **مفهوم الإملاء:**

عرفه (عاشور، والحوامدة:٢٠٠٧م، ص١٢٥) بأنه: "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد".

ويعرفه (الحموز:٢٠١٨م، ص٢٠) بأنه: "رسم الكلمات رسمًا صحيحًا متفقًا مع الرسم الاصطلاحي المعروف، من غير زيادة في الحروف أو نقص منها، أو تبديل حرف مكان حرف بتقديم أو تأخير، أو اسقاط رمز من الرموز الإضافية، أو زيادته دون حاجة إليه".

وبناءً على ما سبق فإن الإملاء مهارة يكتسبها التلميذ من خلال الممارسة والتكرار، تعينه على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء وفق قواعد مجمع عليها.

• **منزلة الإملاء بين فروع اللغة العربية:**

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة العربية؛ فهو الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي، ولا غنى عن هذا التعبير، فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره؛ ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي، فإذا كان النحو والصرف وسيلة إلى صحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية (دحروج:٢٠١٢م، ص٢٠).

• **أهمية الإملاء:**

أشار (عاشور، والحوامدة:٢٠٠٧م، ص١٣٢) أن أهمية الإملاء تتلخص فيما يأتي:

- تُعود التلاميذ على دقة الملاحظة.
- تُعود التلاميذ على الاستماع والانتباه.
- تُعود التلاميذ على النظافة والترتيب.
- يُغني حصيلة التلاميذ اللغوية من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللغوية المختلفة.

• **أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الأساسية العليا للصفوف (٧ - ٩):**

حددت وزارة التربية والتعليم في وثيقة منهاج اللغة العربية في الجمهورية اليمنية (٢٠١٣م، ص ص٢٨ -٦٢) أهدافا لتدريس الإملاء في الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي، منها:

يتوقع من التلاميذ في نهاية هذه المرحلة:

- يميز كتابة بين الحروف المتشابهة نطقاً وشكلاً.
- يتمكن من كتابة الحروف المتصلة والمنفصلة.
- يتقن وضع الحركات والسكون في أماكنها.
- يميز بين واو الجماعة وواو جمع المذكر السالم والمضارع المنتهي بالواو.
- يتقن كتابة همزتي الوصل والقطع في مواضعها المختلفة.
- يتقن كتابة الهمزة في مواضعها المتعددة.
- يصل الأسماء والأفعال والحروف بـ (ما) الاستفهامية.
- يصل بعض الظروف بـ(إذ) الظرفية.
- يكتب جملا، وفقرات موظفا القواعد النحوية والإملائية التي درسها.
- يميز - كتابة - بين النون الساكنة والتنوين.

- **مشكلات الإملاء**:

من أهم مظاهر الأخطاء الإملائية التي تظهر بشكل واضح لدى التلاميذ، منها(همام:٢٠١٨م، ص١٦٢):

- تشوه شكل الحروف أو تباعد أحجامها والمسافات بين الكلمات.
- تمايل سطور الكتابة، وتباعد درجات الضغط على القلم أثناء الكتابة.
- تدوير الحروف، وعكس المقاطع أو الكلمات.
- إهمال همزة القطع في أول الكلمة.
- كتابة الهمزة في غير مكانها.
- الخلط بين استخدام التاء المبسوطة والتاء المربوطة.
- عدم الدقة في استخدام علامات الترقيم أو إهمالها.
- إهمال اللام الشمسية.
- حذف بعض الحروف من الكلمة.
- زيادة بعض الحروف للكلمة.
- إهمال إعجام التاء المربوطة بنقطتين.
- إبدال همزة الوصل بهمزة قطع.
- الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل والنطق.
- الخطأ في التنوين بمختلف أنواعه.
- الخطأ في المد بمختلف أنواعه.
- الخطأ في الهمزة بمختلف أنواعها.
- عدم التفريق بين اللامين الشمسية، والقمرية .
- الخطأ في رسم الألف اللينة آخر الكلمة فقد يرسم ألف قائمة، أو ألف مقصورة حسب القاعدة الإملائية، رغم أن لهما نفس النطق.
- عدم التفريق بين الضمير المتصل للغائب والتاء المربوطة في الاسم المؤنث.

• **الدراسات السابقة**:

• **دراسة فوقية رضوان وآخرون (٢٠٢٠م)**:

هدفت الدراسة إلى تنمية اللغة العتبيرية عن طريق استخدام استراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. معتمدة على المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية: مقياس صعوبات اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما تدركه (الأم والمعلمة والبرنامج)، واستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء، واختبار المسح النيورلوجي لصعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٧) تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في اللغة التعبيرية تراوحت أعمارهم بين (٩ – ١٠) سنوات، اختيرت من مدرسة (طلعت حرب) بمدينة ديرب نجم. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في (اللغة التعبيرية) قبل وبعد استخدام استراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل.

• **دراسة رمضان حسين، ورضا أحمد (٢٠١٩م)**:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية المحاكاة الإلكترونية باستخدام القصص التفاعلية في تنمية مهارات الحوار للأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العال. معتمدة على المنهجين: (الوصفي، والتجريبي). ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان قائمة بمهارات الحوار للأطفال التوحديين، واختبار مهارات الحوار المصور للأطفال التوحديين، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للحوار. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من الأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العال من المركز المصري الإنجليزي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بهضبة الهرم، ومؤسسة نبع الحنان لذوي الاحتياجات الخاصة (بشبرا الخيمة)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار المصور وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للأطفال التوحديين لصالح المجموعة التجريبية.

• **دراسة إسراء أبو شعيب (٢٠١٩م)**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المحاكاة على كفاءة أداء موظفي فرق الطوارئ في الدفاع المدني خلال الأزمات في قطاع غزة. معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة كأداة؛ لجمع البيانات، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس استجابات المبحوثين لفقرات

الاستبيان. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) مفردة من مجتمع العاملين في فرق الطوارئ، وكانت نسبة الإسترداد (٩٠ ٪). وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المحاكاة التي تجريها مديرية الدفاع المدني، ورفع كفاءة أداء العاملين في فرق الطوارئ.

- **دراسة محمد أبو حليمة** (٢٠١٨م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة في تنمية المعرفة المفاهيمية والإجرائية في مادة العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. معتمدة على المنهجين: (الوصفي التحليلي، والتجريبي). ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد دليل معلم، واختبار معرفة مفاهيمية، واختبار معرفة إجرائية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبًا من طلاب الصف التاسع الأساسي، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (٣١) طالبًا، وأخرى ضابطة عددها (٣١) طالبًا. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية.

- **دراسة إسلام الخطيب** (٢٠٢٠م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج فيرنالد (متعدد الحواس) في تنمية المهارات الإملائية في اللغة العربية لذوات صعوبات التعلم للصف الرابع الأساسي. معتمدة على المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية: قائمة بالمهارات الإملائية، واختبار لقياس المهارات الإملائية للصف الرابع الأساسي لذوات صعوبات التعلم يتكون من (٤٥) فقرة، ودليل المعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الاساسي اللواتي يعانين من صعوبات تعلم للعام الدراسي(٢٠١٩م - ٢٠٢٠م)، تم اختيارها بطريقة قصدية من مدرسة أم القرى الأساسية المشتركة، ويوجد في المدرسة شعبة واحدة من تلميذات الصف الرابع الأساسي ذوات صعوبات التعلم، ومثلت العينة مجموعة واحدة باختبار قبلي وبعدي. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة أمل أبو إسحاق** (٢٠١٩م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام أسلوب (فيرنالد) لعلاج بعض الأخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة. معتمدة على المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختبارًا تشخيصيًا

في الأخطاء الإملائية، وخططًا دراسية باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة بأسلوب (فيرنالد). وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذًا وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة)، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرستي (القبس الابتدائية، والجماهير الابتدائية) ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (١٠) تلامذة لكل مجموعة. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات تلاميذ التربية الخاصة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق الاستراتيجية ولصالح الاختبار البعدي.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:
  - البيئة: تنوعت بيئات الدراسات السابقة، فمن الدراسات المصرية دراستا (فوقية وآخرون:٢٠٢٠م؛ رمضان ورضا:٢٠١٩م) ومن الدراسات الفلسطينية دراسات (أبو شعيب:2019م؛ أبو حليمة: 2018م؛ إسلام الخطيب:٢٠٢٠م)، ومن الدراسات العراقية دراسة (أمل أبو إسحاق:٢٠١٩م).
  - اختلفت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في البيئة العربية؛ حيث أُجريت في أمانة العاصمة صنعاء – اليمن.
  - الإطار الزماني: تراوح المدى الزماني للدراسات السابقة بين عامي (2020م) و(2018م).
  - اختلفت هذه الدراسة زمنيًا عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجرِيَت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020م- 2021م).
  - الأهداف: استهدفت بعض الدراسات استخدام استراتيجية المحاكاة مع متغيرات تابعة مختلفة كدراسات (فوقية وآخرون:٢٠٢٠م؛ رمضان ورضا:٢٠١٩م؛ أبو شعيب:2019م؛ أبو حليمة: 2018م)، أما دراستا (إسلام الخطيب:٢٠٢٠م؛ أمل أبو إسحاق:٢٠١٩م) فقد هدفت إلى تنمية مهارات الإملاء مع متغيرات مستقلة مختلفة.
  - واتفقت هذه الدراسة مع دراسات (فوقية وآخرون:٢٠٢٠م؛ رمضان ورضا:٢٠١٩م؛ أبو شعيب:2019م؛ أبو حليمة: 2018م) في المتغير المستقل، وهو استراتيجية المحاكاة إلا أنها استخدمت المحاكاة المباشرة وجعلت الحاسوب وسيلة من وسائلها، واختلفت معها في المتغير التابع، وكذلك اتفقت مع دراستي (إسلام الخطيب:٢٠٢٠م؛ أمل أبو إسحاق: ٢٠١٩م) في المتغير التابع وهو (مهارات الإملاء)، واختلفت عنها في المتغير المستقل، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها هدفت إلى استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء؛ حيث إنه لم توجد دراسة محلية أو دولية استخدمت استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء.
  - المناهج: اعتمدت أغلب الدراسات المنهج شبه التجريبي كدراسات (فوقية وآخرون:٢٠٢٠م؛ إسلام الخطيب:٢٠٢٠م؛ أمل أبو إسحاق: ٢٠١٩م)، أو المنهجين الوصفي والتجريبي كدراستي (رمضان ورضا:٢٠١٩م؛ أبو حليمة: 2018م)، أو المنهج الوصفي (التحليلي) كدراسة (أبو شعيب:2019م).

- اتفقت هذه الدراسة مع دراسات (فوقية وآخرون:٢٠٢٠م؛ إسلام الخطيب:٢٠٢٠م؛ أمل أو إسحاق: ٢٠١٩م) في المنهج شبه التجريبي، واختلفت مع بقية الدراسات في المنهج؛ حيث استخدمت المنهجين (الوصفي، وشبه التجريبي).
- الأدوات: اتفقت هذه الدراسة مع دراسات (رمضان ورضا:٢٠١٩م؛ أبو حليمة: 2018م؛ إسلام الخطيب:٢٠٢٠م) في استعمال الاختبار، واختلفت مع بقية الدراسات في الأداة.
- العينات: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي اختارت عينتها بالطريقة العشوائية، واختلفت معها في حجم العينة البالغ عددها (٦٠) تلميذًا مثلوا مجموعتين (تجريبية وضابطة). كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي اقتصرت على المرحلة الابتدائية، واختلفت معها في نوع الصف الدراسي، كما اختلفت مع الدراسات التي اختارت عينتها من المرحلة الثانوية أو الجامعية.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من عدة وجوه، أهمها:

- تحديد مشكلة الدراسة وبلورة أسئلتها، وتعرف موقعها وأصالتها بين الدراسات السابقة، وتعريف المصطلحات التربوية ذات الصلة بها، وإثراء فصولها النظرية والتطبيقية.
- تحديد منهج الدراسة المناسب، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وخصائصها السيكو مترية، وكيفية تتابع إجراءات دراسة المشكلة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكيفية استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها وتفسيرها.
- تحديد مهارات الإملاء اللازمة لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي التي يمكن تنميتها عن طريق تدريسها باستراتيجية المحاكاة.
- كيفية إعداد وحدة تعليمية مصممة وفق استراتيجية المحاكاة، وإعداد اختبار مهارات الإملاء.
- الإفادة من بعض المراجع التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

- **إجراءات الدراسة**:

١- منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

اعتمدت الدراسة المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)؛ كونهما الأنسب للتعرف على أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي. كما أن المنهج شبه التجريبي يوفر ضبطًا مناسبًا لمهددات الصدق الداخلي والصدق الخارجي.

٢- مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع تلاميذ الصف الثامن الأساسي الذين يدرسون بالمدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثامن الأساسي الذكور، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة؛ حيث اختيرت مدرستا (المقداد بن عمرو) الأساسية، و(القميعة) الأساسية التابعتين لمنطقة معين التعليمية بأمانة العاصمة – صنعاء قصديًّا؛ لتمثيل عينة الدراسة من مدارس أمانة العاصمة، ثم اختير عشوائيًّا (٣٠) تلميذًا من مدرسة (المقداد بن عمرو) الأساسية؛ لتمثل المجموعة التجريبية، واختير (٣٠) تلميذًا عشوائيًّا من مدرسة (القميعة) الأساسية؛ لتمثل المجموعة الضابطة.

٣- أداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة اختبارًا تحصيليًا؛ لقياس مهارات الإملاء، ويهدف الاختبار إلى قياس أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء المستهدفة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، من خلال مقارنة متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيقين (القبلي والبعدي). تحددت فقرات الاختبار بـ (٢٠) فقرة موزعة على سبعة أسئلة، قسمت حسب مستويات بلوم (التذكر، والمهارات العقلية العليا)، وتنوعت فقرات الاختبار ما بين الأسئلة الموضوعية، منها السؤال: (الأول، والثاني، والثالث، والخامس)، والأسئلة المقالية منها السؤال: (الرابع، والسادس، والسابع)، وخصص لكل فقرة تقيس مهارة من مهارات الإملاء (٥) درجات. وبعد ذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم. كما صُدِّر الاختبار بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم في صلاحيته للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي. بَيِّن لهم هدف الاختبار وطريقة إبداء آرائهم فيه، وقد أجمع كل المحكمين على صلاحية اختبار مهارات الإملاء وملحقاته لأغراض البحث العلمي بصورته الراهنة عدا صياغة بعض الفقرات وترتيبها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (20) فقرة. وبعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُرِّبَ على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذًا، من خارج أفراد عينة الدراسة؛ بغرض قياس الخصائص السيكومترية له، حيث تم التعرف على معاملات السهولة والصعوبة والتمييز في ضوء هذه الخصائص قبول الفقرات أو رفضها.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذا، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.650**	دال عند ٠.٠١	11	٠.349*	دال عند ٠.٠٥
2	٠.566**	دال عند ٠.٠١	12	٠.289*	دال عند ٠.٠٥
3	٠.702**	دال عند ٠.٠١	13	٠.652**	دال عند ٠.٠١
4	٠.692**	دال عند ٠.٠١	14	٠.734**	دال عند ٠.٠١
5	٠.584**	دال عند ٠.٠١	15	٠.644**	دال عند ٠.٠١
6	٠.387*	دال عند ٠.٠٥	16	٠.753**	دال عند ٠.٠١
7	٠.504**	دال عند ٠.٠٥	17	٠.524**	دال عند ٠.٠١
8	٠.524*	دال عند ٠.٠٥	18	٠.506**	دال عند ٠.٠١
9	٠.662**	دال عند ٠.٠١	19	٠.530**	دال عند ٠.٠١
١٠	٠.554*	دال عند ٠.٠٥	٢٠	٠.584**	دال عند ٠.٠١

**. الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01). * . الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

- **حساب معامل التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار:**

بعد أن تم تطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات التلاميذ على فقرات الاختبار، وذلك بهدف التعرف إلى:

- **معامل التمييز:**

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية (أبو ناهية:١٩٩٤م، ص٣١١):

مجموع علامات الفئة العليا ـ مجموع علامات الفئة الدنيا.

مجموع العلامات المخصصة للفقرة × عدد أفراد إحدى الفئتين

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٢) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (٢) معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	٠.٦٦	١١	٠.٥٤
٢	٠.٥٤	١٢	٠.٤٩
٣	٠.٣٩	١٣	٠.٤٣
٤	٠.٥٦	١٤	٠.٣٨
٥	٠.٤٢	١٥	٠.٣٦
٦	٠.٦٦	١٦	٠.٣٩
٧	٠.٥٠	١٧	٠.٤٦
٨	٠.٣٧	١٨	٠.٤٠
٩	٠.٦٧	١٩	٠.٤١
١٠	٠.٦٢	٢٠	٠.٣٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.36 - 0.67)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما قرره المختصون في القياس والتقويم.

• **معامل الصعوبة**:

ويقصد به "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيَّتين العليا والدنيا"(أبو ناهية:١٩٩٤م، ص٣٠٧).

تم حساب معامل الصعوبة بالمعادلة الآتية:

مجموع علامات الطلاب في الفقرة × ١٠٠

عدد الطلاب × علامات الفقرة

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٣) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (٣) معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	٠.٥٣	١١	٠.٤٢
٢	٠.٣٩	١٢	٠.٥٨
٣	٠.٥٥	١٣	٠.٥١
٤	٠.٣٦	١٤	٠.٦١
٥	٠.٤٧	١٥	٠.٣٤
٦	٠.٦٦	١٦	٠.٣٦
٧	٠.٣٧	١٧	٠.٤٤
٨	٠.٤٢	١٨	٠.٣٩
٩	٠.٤٨	١٩	٠.٤٠
١٠	٠.٣٥	٢٠	٠.٤٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.34 -0.66)، وهي معاملات صعوبة مناسبة، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة، حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة حسبما قرره المختصون في القياس والتقويم.

• **ثبات الاختبار**:

حُسِبَ ثبات الاختبار بحساب معامل (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية للاختبار، وبلغ ثبات اختبار مهارات الإملاء (٠.٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي.

وبعد ذلك تم تطبيق اختبار مهارات الإملاء القبلي على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) قبل تنفيذ التجربة.

• **تنفيذ التطبيق**:

بعد تطبيق اختبار مهارات الإملاء القبلي على عينة الدراسة تم تنفيذ التطبيق التجريبي، والمتمثل في تدريس المجموعة التجريبية (عينة الدراسة)

الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية المحاكاة لهدف تنمية مهارات الإملاء لديهم، حيث تكونت الوحدة من (٨) دروس استغرق تنفيذها (ثمانية أسابيع) بنصاب حصتين كل أسبوع، وخصص الباحث حصة تمهيدية للوحدة وحصة ختامية لمراجعة الوحدة، وخصص لكل درس حصتين دراسيتين، زمن الحصة (45) دقيقة، وبذا بلغ عدد الحصص الدراسية التي خصصت لتقديم الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية المحاكاة لعينة الدراسة (18) حصة دراسية، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار مهارات الإملاء البعدي في ظروف متشابهة للتطبيق القبلي.

- **الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة**:

عُوْلِجَتْ بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستُعْمِلَ كلٌّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وهي: (المتوسطات الحسابية – الانحرافات - معامل ارتباط (بيرسون pearson) - معامل (كرونباخ ألفا) - معامل (سيبرمان – براون) - اختبار (T- test).

• عرض النتائج ومناقشتها:

(١) **نتائج الإجابة عن السؤال الأول**:

نص السؤال الأول: "ما المهارات الإملائية اللازمة لإتقان الموضوعات الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى مقرر الصف الثامن الأساسي كتاب (لغتي العربية) بجزأيه الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)، وإلى وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات الإملاء، وآراء بعض الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ثم أُعِدَّت قائمة بمهارات الإملاء التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي من الموضوعات المقررة عليهم، وعرضها على المحكمين في أدوات الدراسة للتأكد من صدقها وإبداء آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.

وتكونت القائمة بعد تحكيمها من (20) مهارة موزعة على خمسة مجالات، ويبين الجدول (٤) قائمة مهارات الإملاء اللازمة لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في صورتها النهائية.

(٢) **نتائج الإجابة على السؤال الثاني**:

نص السؤال الثاني: "ما صورة وحدة تعليمية مصممة وفق استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي؟".

جدول (٤) يبين قائمة مهارات الإملاء اللازمة لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في صورتها النهائية.

المجال	المهارات الإملائية	المجال	المهارات الإملائية
همزة الوصل وهمزة القطع	١) يميز بين كتابة همزتي الوصل والقطع في الاسم والفعل والحرف من خلال كلمات معطاة. ٢) يستخرج همزتي الوصل والقطع من نص معطى. ٣) يرسم همزتي الوصل والقطع رسماً صحيحًا. ٤) يوضح سبب كتابة همزتي الوصل والقطع في كلمات معطاة.	الألف اللينة	٩- يُبيّن نوع الألف اللينة (طويلة أو مقصورة) آخر الكلمات في أمثلة معطاة. ١٠- يشرح سبب كتابة الألف اللينة (طويلة أو مقصورة) في الكلمات الثلاثية في أمثلة معطاة. ١١- يوضح سبب كتابة الألف اللينة (طويلة أو مقصورة) في الكلمات غير الثلاثية في أمثلة معطاة. ١٢- يستخرج الكلمات المنتهية بألف لينة من نص معطى.
المدّة	٥) يُعدد مواضع كتابة المدّة. ٦) يضع المدّة في أماكنها الصحيحة في كلمات معطاة. ٧) يستخرج الكلمات التي اشتملت على مدّة من نص معطى. ٨) يوضح سبب كتابة المدّة في أول الكلمة أو وسطها في أمثلة معطاة.	بعض الطرق التي يتم من خلالها تعليم الإملاء	١٣- يذكر الحروف التي تزاد في الكلمات. ١٤- يستخرج من أمثلة معطاة كمات فيها حروف زائدة. ١٥- يحدد الحرف الزائد في الكلمات في أمثلة معطاة. ١٦- يوضح سبب زيادة الألف في آخر الأفعال في أمثلة معطاة.
الحذف	١٧- يحدد الحروف المحذوفة (أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها) في أمثلة معطاة. ١٨- يكتشف الحرف المحذوف في أمثلة معطاة. ١٩- يوضح سبب حذف الحرف في أمثلة معطاة. ٢٠- يستخرج من نص معطى الكلمات التي اشتملت على حرف محذوف.		

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستشارة بعض الخبراء المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، واطلع على بعض الأدبيات التربوية المتخصصة في الإملاء، والدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجية المحاكاة وتطبيقاتها التربوية، وبناء الوحدات التعليمية، والتعلم وفق استراتيجية المحاكاة ولا سيما في مجال اللغة العربية، ثم أعِدَّت الوحدة التعليمية المصممة وفقا لاستراتيجية المحاكاة، وعرضها على المحكمين في أدوات الدراسة؛ للتحقق من صدقها ومناسبتها لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، ثم عرضها على المجموعة التجريبية بغرض تنمية مهارات الإملاء.

وبُدأت الوحدة التعليمية بهدفها العام وأهدافها الخاصة المتمثلة بمهارات الإملاء المحددة في قائمة المهارات، وتكوّنت الوحدة التعليمية في صورتها النهائية بعد تحكيمها من ثمانية دروس مصممة وفقا لاستراتيجية المحاكاة، وصُدِّر كل درس بأهدافه السلوكية المشتقة من الأهداف الخاصة، وكل درس يضم عددًا من الأنشطة القائمة على استراتيجية المحاكاة؛ حيث يحقق كلٌ نشاط هدفا سلوكيًا يعكس قدرة التلميذ على أداء مهارات الإملاء التي يمكن قياسها وتقويمها من خلال أداء التلميذ أثناء الدرس وبعده، وتم تحديد الزمن المناسب لتنفيذ الوحدة التعليمية، إذ خصصت حصة تمهيدية للوحدة وحصتان دراسيتان لكل درس، وحصة ختامية للمراجعة العامة للوحدة؛ حيث بلغ عدد الحصص (18) حصة دراسية.

كما تم تحديد أهم الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الوحدة التعليمية المصممة وفق استراتيجية المحاكاة. أما تقويم الوحدة رُوعي أن يكون مستمرًا؛ لأن استراتيجية المحاكاة تعتمد على التكرار والإعادة لإتقان مهارات الإملاء، وقد تم استخدام التقويم القبلي (التمهيدي)، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي النهائي، لمعرفة مدى تطور مستوى المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث**:

نص السؤال الثالث: "ما أثر تدريس الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟".

تم التوصل للإجابة عن هذا السؤال من خلال التجربة الميدانية للدراسة، وتطبيق أدواتها على عينة الدراسة، وتطبيق اختبار مهارات الإملاء تطبيقا قبليًا وبعديًا، ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)؛ وذلك لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء، وفيما يلي تفصيل ذلك من خلال تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضتي الدراسة:

- **نتائج الفرضية الأولى**:

هدف الباحث من صياغته للفرضية الأولى؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ التجربة، ولذا تنص الفرضية الأولى على أنه: "لا يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإملاء".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حُسِبَ متوسطا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وانحرافاهما المعياريان في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإملاء، ثم حُسِبَتْ قيمة إحصاء اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين، والجدول (5) يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار التائي.

جدول (٥) اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الإملاء المستهدفة قبل تنفيذ التجربة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	الدلالة
الاختبار القبلي	التجريبية	٣٠	28.1667	9.24040	٠.٧٥٠	٠.٤٥٦	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٠	29.9000	8.64770			

يتضح من الجدول (5) أن المجموعة التجريبية حصلت في اختبار مهارات الإملاء القبلي على المتوسط الحسابي (٢٨.١٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٩.٢٤٠٤٠)، بينما حصلت المجموعة الضابطة في الاختبار نفسه على المتوسط الحسابي (٢٩.٩٠٠٠) بانحراف معياري قدره (٨.٦٤٧٧٠)، وتشير قيمة إحصائي

الاختبار (t) البالغ بـ (٠.٧٥٠) إلى عدم وجود فرق إحصائي بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار القبلي للمجموعتين، إذ أن مستوى الدلالة (٠.٤٥٦) أكبر من مستوى الدلالة المحدد بالدراسة (0.05)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى، ونصها: "لا يوجد فرقٌ دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإملاء"، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في مهارات الإملاء قبل تنفيذ التجربة.

- **نتائج الفرضية الثانية**:

تنص الفرضية على أنه: "يوجد فرق دالٌ إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء، لصالح المجموعة التجريبية، يعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية المحاكاة".

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسِبَتْ متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وانحرافاتها المعيارية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء على مستوى المهارات مجتمعة، وعلى مستوى كل مهارة على حدة (منفردة)، ثم حُسِبَتْ قيمة إحصاء اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق الإحصائي بين كل متوسطين، والجدول (٦) يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار.

جدول (٦) المتوسطان الحسابيان وانحرافاهما المعياريان واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء على مستوى المهارات مجتمعة

التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
البعدي	التجريبية	٣٠	84.4333	9.31696	٥٨	21.175	٠.000	دالة إحصائيًا
	الضابطة	٣٠	38.1667	7.51129				

يتضح من الجدول أن المجموعة التجريبية حصلت في اختبار مهارات الإملاء البعدي على المتوسط الحسابي (٨٤.٤٣٣٣) بانحراف معياري قدره (٩.٣١٦٩٦)، بينما حصلت المجموعة الضابطة في الاختبار نفسه على المتوسط الحسابي (٣٨.١٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٧.٥١١٢٩)، وبلغت قيمة إحصاء الاختبار التائي (t) (٢١.١٧٥)، بمستوى دلالة (0.000)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، ويشير مستوى الدلالة إلى وجود فرق إحصائي بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ولما كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، فهذا يدل على تفوق استراتيجية المحاكاة على الطريقة التقليدية في إكساب تلاميذ الصف الثامن الأساسي مهارات الإملاء. وللتعرف على حجم الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية المحاكاة) في المتغير التابع (تنمية

مهارات الإملاء)، حُسِبَ حجم الأثر بواسطة (مربع إيتا)، والجدول (٧) يبين قيمة حجم الأثر بتطبيق مربع (إيتا) من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{حجم الأثر} = \frac{t^2}{df + t^2}$$

حيث (ج) هي قيمة إحصائي الاختبار التائي، و(df) درجة الحرية.

جدول (٧) حجم أثر استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الأثر
استراتيجية المحاكاة	تنمية مهارات الإملاء	٠.٨٨٥٤

يتضح من الجدول (٧) أن حجم انتقال أثر تدريس البرنامج التعليمي باستراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات الإملاء بلغ (٠.٨٨)، ويعَدُّ مرتفعًا مقارنة بالمعيار الذي حدده المتخصصون بالقياس والتقويم، مقداره بـ (٠.٠٦).

ويبين الجدول (٨) المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار التائي لاختبار الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الإملاء البعدي على مستوى كل مهارة على حدة (مستقلة)، وقرِنَتْ كل مهارة برتبتها بين بقية المهارات حسب متوسطات المجموعة التجريبية.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء على مستوى كل مهارة على حدة

م	المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط	الرتبة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
١	همزة الوصل والقطع	تجريبية	30	17.7000	١	1.85974	58	16.638	0.000	دالة عند ٠.٠١
		ضابطة	30	8.2333		2.50080				
٢	المدة	تجريبية	30	17.2333	٣	2.01175	58	13.573	0.000	دالة عند ٠.٠١
		ضابطة	30	8.5667		2.86095				
٣	الألف اللينة	تجريبية	30	17.6667	٢	2.63050	58	13.774	0.000	دالة عند ٠.٠١
		ضابطة	30	8.4667		2.54251				
٤	زيادة بعض الحروف	تجريبية	30	16.8667	٤	2.43159	58	19.047	0.000	دالة عند ٠.٠١
		ضابطة	30	7.0000		1.46217				
٥	الحذف	تجريبية	30	14.9667	٥	2.67148	58	16.107	0.000	دالة عند ٠.٠١
		ضابطة	30	5.9000		1.53914				

يتبين من الجدول الآتي:

- حصلت المجموعة التجريبية في مهارات همزة الوصل والقطع من اختبار المهارات الإملائية البعدي على المتوسط الحسابي (١٧.٧٠٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٨٥٩٧٤)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي (٨.٢٣٣٣) بانحراف معياري قدره (٢.٥٠٠٨٠)، وكانت قيمة (t-test) (١٦.٦٣٨) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق

إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تفوق استراتيجية المحاكاة في تدريس المهارات الإملائية على الطريقة التقليدية (المتبعة) في مهارات همزة الوصل والقطع، ويُعد مجال مهارات همزة القطع والوصل من أسهل مهارات الإملاء، وذلك بحصوله على الرتبة الأولى.

- حصلت المجموعة التجريبية في مهارات المدّة من اختبار المهارات الإملائية البعدي على المتوسط الحسابي (١٧.٢٣٣٣) بانحراف معياري قدره (٢.٠١١٧٥)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي (٨.٥٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٢.٨٦٠٩٥)، وكانت قيمة (t-test) (١٣.٥٧٣) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تفوق استراتيجية المحاكاة في تدريس المهارات الإملائية على الطريقة التقليدية (المتبعة) في مهارات المدّة. كما حصل مجال مهارات المدّة على الرتبة الثالثة.
- حصلت المجموعة التجريبية في مهارات الألف اللينة من اختبار المهارات الإملائية البعدي على المتوسط الحسابي (١٧.٦٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٢.٦٣٠٥٠)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي (٨.٤٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٢.٥٤٢٥١)، وكانت قيمة (t-test) (١٣.٧٧٤) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على أن استراتيجية المحاكاة لها أثر في تحسين مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي الذين درسوا مهارات الإملاء باستراتيجية المحاكاة مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. كما أن مجال مهارات الألف اللينة جاء في الرتبة الثانية.
- حصلت المجموعة التجريبية في مهارات زيادة بعض الحروف من اختبار المهارات الإملائية البعدي على المتوسط الحسابي (١٦.٨٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٢.٤٣١٥٩)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي (٧.٠٠٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٤٦٢١٧)، وكانت قيمة (t-test) (١٩.٠٤٧) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تفوق استراتيجية المحاكاة في تدريس المهارات الإملائية على الطريقة التقليدية (المتبعة) في مهارات زيادة بعض الحروف. كما حصل مجال مهارات زيادة بعض الحروف على الرتبة الرابعة.

- حصلت المجموعة التجريبية في مهارات الحذف من اختبار المهارات الإملائية البعدي على المتوسط الحسابي (١٤.٩٦٦٧) بانحراف معياري قدره (٢.٦٧١٤٨)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على المتوسط الحسابي (٥.٩٠٠٠) بانحراف معياري قدره (١.٥٣٩١٤)، وكانت قيمة (t-test) (١٦.١٠٧) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في البحث بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تفوق استراتيجية المحاكاة في تدريس المهارات الإملائية على الطريقة التقليدية (المتبعة) في الحذف. ويعد مجال مهارات الحذف من أصعب مهارات الإملاء وذلك بحصولها على الرتبة الأخيرة، ويُفسّر سبب مجيئها في الرتبة الأخيرة أن معلمي المرحلة الأساسية ليس لديهم إلمام بقواعد الإملاء إلمامًا كافيًا، وعدم القراءة الصحيحة مع ضبط مخارج الحروف، ولا سيما مهارة الحذف التي تعتمد على النطق الصحيح لمخارج الحروف، وعدم تدريب تلاميذ المرحلة الأساسية على هذه المهارة، وإناطة تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية بمدرسين غير مؤهلين أو من تخصصات أخرى.

وبناءً على ذلك تُقبل الفرضية البديلة الأولى للدراسة ونصها: "يوجد فرق دالٌ إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء، لصالح المجموعة التجريبية، يُعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية المحاكاة"، وتُرفض الفرضية الصفرية المقابلة لها، وهي التي تنفي وجود هذا الفرق الإحصائي بين المجموعتين.

وتعزى هذه النتيجة الإيجابية من وجهة نظر الباحث إلى الآتي:

- تنوع الأساليب التي وظفها الباحث في تنفيذ الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية المحاكاة، أدت إلى الإثارة والتشويق لدى التلاميذ.
- توفر المرونة الكافية في تدريس المهارات الإملائية باستراتيجية المحاكاة.
- فاعلية استخدام استراتيجية المحاكاة في تنمية المهارات الإملائية؛ لأنها تمكن التلميذ من الاحتفاظ بالكلمة بصورتها الصحيحة والقدرة على استرجاعها في المواقف المشابهة وتقيه من الوقوع في الخطأ.
- أن استراتيجية المحاكاة أتاحت للتلاميذ المشاركة بصورة مقبولة، والتعلم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم.
- تعزيز دافعية التلاميذ التي أتاحتها استراتيجية المحاكاة جعلهم يتجاوبون مع الدروس الإملائية بفاعلية، ويتجاوزون الطريقة التقليدية في تقديم دروس الإملاء المقررة عليهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة التي أشارت إلى تفوّق التدريس باستراتيجية المحاكاة على الطريقة التقليدية في متغير التحصيل وإن اختلفت المادة الدراسية، كدراسات (فوقية وآخرون:٢٠٢٠م؛ رمضان ورضا:٢٠١٩م؛

أبو شعيب:2019م؛ أبو حليمة: 2018م). كما اتفقت مع الدراسات التي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في إكساب مهارات الإملاء كدراستي (إسلام الخطيب:٢٠٢٠م؛ أمل أبو إسحاق:٢٠١٩م).

- **توصيات البحث**:

في ضوء نتائج البحث يُوصى بالآتي:

- الاهتمام بتعليم مهارات الإملاء منذُ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وإفراد مساحة لها في البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية، يتناول شرحًا لتلك المهارات، وكيفية تدريسها، متضمنًا تدريبات وأنشطة تساعد التلاميذ على إتقان تلك المهارات.
- ضرورة إعداد أدلة للمعلمين تشرح بصورة تفصيلية مهارات الإملاء، وتعطي أمثلة تطبيقية عن كيفية تدريسها وتنميتها من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية المحاكاة.
- ضرورة تحديد المعلمين والمعلمات لأخطاء التلاميذ الإملائية الواقعة في كراساتهم وأن يشجعوهم دائمًا على تصحيح الأخطاء.

- **مقترحات الدراسة**:

لإثراء الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء دراسات لمعرفة أثر استراتيجيات تدريسية أخرى في اكتساب المهارات الإملائية.
- إجراء دراسات لتقويم معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات الإملاء للتلاميذ في ضوء المهارات اللازمة للتلاميذ في كل صف.

- **المصادر والمراجع**:

- ابن جني، أبو الفتح عثمان (١٩٩٧م): الخصائص، ج١، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن منظور، جمال الدين محمد(١٩٩٠م): لسان العرب، ج (١١)،ط١، بيروت، لبنان، دار صادر.
- أبو شعيب، إسراء إدريس أحمد(٢٠١٩م): أثر المحاكاة على كفاءة أداء فرق طوارئ الدفاع المدني في قطاع غزة خلال الأزمات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو إسحاق، أمل (٢٠١٩م): أثر استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام أسلوب (فيرنالد) في معالجة الأخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص١٤٩- ١٨٦.
- أبو ناهية ، محمد(١٩٩٤م): مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، غزة.
- الإدارة العامة للمناهج (٢٠١٣م): وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، وزارة التربية والتعليم، قطاع المناهج والتوجيه، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ص ص٢٨ – ٦٢.
- الأحمدي، فهد عامر (٢٠١٦م): السر في المحاكاة، مقال منشور في صحيفة اللغة العربية صحيفة دولية تهتم باللغة العربية في جميع القارّات، تصدر برعاية المجلس الدولي للغة العربية، منقول

بتاريخ ٧ / ٤/ ٢٠٢٠ م من موقع صحيفة المجلس (اللغة العربية (صاحبة الجلالة): www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=4626 GMT+3 06:05:08pm //: http

- البدرساوي، غيصوب محمد حسين (٢٠١٩م): أثر استخدام تقنيات فيت(٧) ب ٣) للمحاكاة التفاعلية في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى طلبة الصف السابع بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (١٩٨٧م): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج٦ ، بيروت، دار العلم للملايين.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- جابر، وليد أحمد (٢٠٠٢م): تدريس اللغة العربية- مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جاسم، محمد (٢٠٠٤م): نظريات التعلم، عمان، دار الثقافة.
- حسن، هالة فاضل (٢٠١٣م): استخدام المحاكاة للتمييز بين أنموذج المسار العشوائي ((ARIM والأنموذج AR))، مجلة جامعة النهرين، مجلد (١٦)، عدد (٢)، ص ص٣٠-٤٢.
- حسين، رمضان عاشور، وأحمد، رضا توفيق عبدالفتاح (٢٠١٩م): المحاكاة الإلكترونية باستخدام القصص التفاعلية وفاعليتها في تنمية مهارات الحوار للأطفال التوحديين ذوي الاداء الوظيفي العالي، مجلة العلوم التربوية، عدد (٣) مجلد (١)، ص ص١- ٧٤.
- حنا، رمزي، وجرجس، ميشيل (١٩٩٨م): معجم المصطلحات التربوية، بيروت، مكتبة لبنان.
- الحموز، محمد (٢٠١٨ م): الصعوبات الإملائية في الخط العربي، ط ١، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- خصاونة، نجوى، والعتيبي، نجلاء (٢٠١٩م): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١٥)، عدد(٢).
- الخطيب، إسلام عماد محمد (٢٠٢٠م): أثر نموذج فيرنالد (متعدد الحواس) في تنمية المهارات الإملائية في اللغة العربية لذوات صعوبات التعلم للصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- دحروج، محمد (٢٠١٢م): فن الإملاء وعلامات الترقيم، ط ١، بيروت، لبنان، دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- رضوان، فوقية وآخرون (٢٠٢٠م): فعالية استراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر في تنمية اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مجلد (٤)، عدد(١١)، ص ص٨٧ – ١٠٨.
- زغلول، منال مسعد (٢٠١٥م): فاعلية برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، بور سعيد، مصر، عدد (١٧)، ص ص٤٢٩ – ٤٥٠.

- الزيات، فتحي (٢٠٠٤م): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي (ط ٢)، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- سمك، محمد (١٩٩٧م): فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي، يوسف (١٩٨٤م): التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ.
- عاشور، راتب، والحوامدة، محمد (٢٠٠٧م): أساليب تدريس اللغة العربية، ط ٢، عَمّان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عطا، إبراهيم (٢٠٠٥م): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط ١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (٢٠٠٨م): معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، القاهرة، عالم الكتب.
- عواد، فردوس إسماعيل (٢٠١٢م): الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، العدد(١٧)، ص ص٢١٧-٢٥٠.
- محمد، آلاء عبدالكريم مصطفى (٢٠١٧م): فاعلية برنامج يوظف التعلم المدمج في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الثاني الأساس بمدارس وكالة الغوث في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢م): طرائق التدريس العامة، ، عمان، دار المسيرة للنشر.
- موسى، حربة (١٩٩٣م): مبادئ في تدريس الإملاء، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة، العدد (١٠٢) سبتمبر، ص ص ١٨٢-١٨٣.
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز (٢٠٠١م): استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة الشقري.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥م): "كتاب (لغتي العربية) للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.
- همام، أحمد (٢٠١٨م): تحليل الأخطاء في تعليم اللغات الأجنبية - تحليل الأخطاء وتنمية الكفاءة في تعليم اللغة العربية، ط ١، القاهرة، مصر، دار الكتب العلمية.